غريـــــب الحديث لابن قتيبة

حَدّ َثنيه محمد بن خالد بن خداش قال : حَدّ َثنا مسلم بن قتيبة عن مالك بن مِغْول عن الشعْبي .

اِنّ َما خصّ َ الرّ َخم من بين الطّ َيْر لأنّ َها ألأم الطّ َير وأ َظْهرها مُوقاً وأ َقْذ َرها طُعْماً .

والعرب تضرب بها المَثَل في المُوق . قال الكميت يهجو رجلاً : " من مجزوء الكامل " .

أنشأت تنْطِقُ في الأمْور كوافِد الرّ َخَم الدّ َوائِرْ ... . اِذ قيل : يا رَخْم انْطقي ... في الطَيْر اِنّ َك شرّ ُ طائرْ ... فأتَت بما هي أ َهلُه ... والعِيَ من شَلَل المُحاورْ ... .

الدوائر التي تدور اذا حلَقت . وقولُه : اذا قيل يا رخمُ انْطقي أ َراد قول الناس : انّ َك من طَيْر اللّه فانْطقي . وجَعَل العِيّ كالشّ َلل .

وأمّ َا قوْلهُ : طُعْمها فاِنّ َها تأْكل العَذِرة . ولذلك قال الشاعر : " من الرجز "